

اسم الكتاب: عتمة الليل.

إشراف : اينور جلال .

النوع: خواطر.

تصميم الغلاف: مؤسسة برديس.

تنسيق داخلي: مروان الصياد.

الدار: دار اليانور للنشر الإلكتروني.

رقم تواصل الدار: ٠١١٥١٢٩٣١٦٨



دار اليانور للنشر الإلكتروني

جميع حقوق النشر محفوظة ©

يمنع مانعًا باتًا الاقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة، أو النشر الإلكتروني، أو التصوير الضوئي للمحتوى، أو أي جزء منه إلا بأذن كتابي من الناشر والمؤلف.

ومن يخالف ذلك يعرض نفسه المساءلة القانونية طبقًا لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.

"أيها المغيـث، ماتت العزائم ومات أمل الغد.
أيها المغيـث، مات الحب وماتت الأصدقاء.
أيها المغيـث، طال البعد، وتغلب الفراق، وغاب الأحباب."

"من يهون على قلبي المسكين، الذي بات حزيناً؟ أحب فراق الناس بعدما فرقته
الأحباب. ليتهم يعلمون ما بي، على الأقل لرحموا قلبي الحزين."
"لا يعجبني أي شيء. لا أحب الاختلاط بالناس. أريد البقاء وحدي. لا أحب رؤية
الناس، وأكره الأصوات العالية. أحب القهوة والكتب، ويهون على قلبي البكاء
في الليل."

"كانت تظن أنها عندما تكبر، سيصبح كل شيء جميلاً وينتهي ذلك الألم. كانت تواسي نفسها بقولها: "عندما أكبر، سأكون بخير." لكنها عندما كبرت، خذلها الألم وقضى عليها، فلم تجد الخير الذي انتظرته.

"كنت أتمنى لو كان لي مكان في قلبك، لأهرب إليه. كل ما أريده هو أن أكون بالقرب منك. هل هذا صعب؟ لماذا تركتني؟ لن يتعافى قلبي... لا تتركني."

"أنا متعبة... متعبة بطريقة لا يتحملها أحد. كيف يظنون أنني بخير؟ أنا لست بخير، أنا متألّمة. لا أجيد فعل شيء سوى البكاء.

"لا تقل إنني أشبه أحداً، فأنا لست مثل أي أحد ولن أكون كذلك. أنا مختلفة، مميزة عن الآخرين. أملك اختلافاً خاصاً. أعلم أنني لست جميلة، وأنهم أجمل مني. وعندما أقول إنني جميلة، فأنا أقصد جمال طيفي الذي لا مثيل له. لو بحثت في دروب الأرض كلها، لن تجد طيفاً مثل طيفي."

"إن الجروح لا تلتئم، لكنها تؤلم.

الأصدقاء ليسوا أوفياء، وأنا ليس لدي أحد، بل أنا وحدي.

الأهل ليسوا هم من يجعلون منك شيئاً، ربك ثم حزنك هما من يفعلان كل شيء."

ثُمَّ يَعُودُ ذَاكَ الْإِنْطْفِئُ مُجَدِّدًا _

ثُمَّ أَبْقَى بَدُونَ أَحَدٍ مُجَدِّدًا _

ثُمَّ أَعُودُ إِلَيَّ نَوْمِ الدَّائِمِ مُجَدِّدًا _

ثُمَّ أَبْقَى بِجَسَدِي دُونَ قَلْبِي مُجَدِّدًا

"وبكل ما مررت به، أعلم من أنا وإلى أين سأصل. قد أبدو للجميع أنني ضعيفة وغير ناجحة، أبكي كثيرًا وأتعلق بمن أحب. حساسة للغاية، أحب الأشياء البسيطة.

لست جميلة، لكنني مختلفة ومميزة رغم حزني وبكائي كل ليلة، ولكني مميزة."

الكاتبة يارا حسين

. الصمت – روان الوكيل

أحياناً، يبدو الصمت كأغنية طويلة لم تُعزف أبداً. كأن الروح تتوق للكلمات، لكنها تكفي بالصمت، حيث ترتاح الأفكار بعيداً عن الضجيج.

الغربة – روان الوكيل

الغربة ليست فقط عن بعد المسافات، بل هي عن تلك اللحظات التي تشعر فيها أن قلبك لا ينتمي لأي مكان، وأنتك تائه حتى في أقرب الأماكن إليك.

السماء – روان الوكيل

السماء ليست فقط لوحة زرقاء، بل هي مرآة تعكس أحلامنا، وكلما أبحرنا فيها
بنظراتنا، تزداد أحلامنا بريقًا وتألُقًا.

الانتظار – روان الوكيل

الانتظار هو مزيج من الصبر والشوق، كأن القلب يتأرجح بين الماضي والمستقبل، ينتظر اللحظة التي تكتمل فيها الحكاية.

النسيان – روان الوكيل

النسيان ليس فقداناً للذاكرة، بل هو فرار هادئ من ثقل الذكريات. ربما هو الهروب الوحيد الذي نحلم به ولا نتمكن منه.

القهوة – روان الوكيل

القهوة ليست مجرد مشروب، إنها فلسفة حياة. في كل رشفة، تجد حكاية تُروى على نار هادئة، تتسجها الذكريات مع كل نفحة عطر من فنجانها.

الليل – روان الوكيل

الليل يشبه رداءً أسود يحتضن كل ما نخفيه عن العالم. في الظلام، تجد الأرواح حريتها، وتكشف عن حقيقتها دون خجل.

الرحيل – روان الوكيل

الرحيل ليس دائماً نهاية، أحياناً هو بداية جديدة. كل خطوة بعيدة عن الماضي
تفتح لنا باباً لآفاق لم نتخيلها.

الحب – روان الوكيل

الحب ليس فقط مشاعر جميلة، بل هو معركة صامتة. بين التعلق والحرية، بين الرغبة في البقاء والخوف من الخسارة.

الذات – روان الوكيل

البحث عن الذات هو رحلة لا نهاية لها. كلما ظننا أننا اكتشفنا حقيقتنا، نجد
بداخلنا عوالم أخرى تنتظر من يكتشفها.

عيونك الغامقة، ملامحك الضارية، منقوشة بكل أريحية، بديعة في وصفها،
عظيمة في اثرها، ملامحك الأزلية، عيونك أعمق في ملامحهم الباهتة يا سمراء
الأحداق والحدود.

لا تدعي الحُزن يعسكر في هاتان النجمتان البنيتان.

ك | غُلا يعقوب

مبحرٌ في سجايا العقل و لذة الأمال ، باحثٌ عن منبتٍ لبذورٍ طال بها الزمان دون
أرضٍ ولا نديد ، هي بذور من شجرٍ يدعى الإنتماء ، أبحث في هذا النهر و تلك
البحيرة ، لا أبصر غير السبات في أوصالها ، فأرجو أن تلقى رحلتي غايتها من
ثم أجرّ أنفاسي لمعبر قد ألقى فيه نواياي عند بحرٍ آخر ، أو ربما شاطئ ، و
أرسوا ، أرسوا لأخر دمعات الوحدة و أودعها، و تنمو في ربي واديه ذاتي.

ك | علا يعقوب

أحياناً أحس أن الحياة لا تحتاج كل تلك الأزياء و هذه الأضواء و تلك الزينة ،
حتى في الأشياء التي تستحق فعلاً لأنها لا تزيد أو تقلل من قيمتها ، فما بالك أن
ترى الإستنفار و البحث عن المزيينات لأشياء تافهة! .
الشيء بقيمته لا بمن حوله أو ما يعينه! .

ك | غُلا يعقوب

عيناك نجم مُستعرّ، فضاء مابه روحٌ، خائق لغير حلفاء الفن، بازخُ الجفنين،
يشبه الفراشة في هنيهات، وسالف الدهر كان مجرة تسعى في الفضاءات، لعهدٍ
قادم سيكون نجمًا لامعًا وحضارات.

ك | علا يعقوب

الإنسلاخ من طبع كان يجاورك كالظل، الرحيل متخبطاً عن مكانٍ سكن جوفك، رمي أثار ماضيك، المثلول أمام وحش التخلي، له من المهابة ما له بمكان، ولبس زيّ الشجاعة متلحفاً به أيضاً من صقيع النسيان، ومحو عادة تلك الأزمان، حُلْمٌ يصاغ على أنه ليس له تقاسيم جميلة، أو أظن ما يقال له أنه كابوس هذا الزمان، جعل المكان فارغاً كما كان، أو الأسوء من أجزاء هذا الكابوس، أن الوقت سيختلف في أحاديثه مستقبلاً عن حُلُو هذه الأيام، هل سألقي كما كنت مُحِباً لهذه الأركان؟ أم سيسوقني الدهر عُمرًا، أرى فيه أثار الصبا كالرماد أو كقُبْح الأحران؟ فلا أسلم من نُقل ملامح الحال ولا تعلوني لهفة على ما كان.

ك | علا يعقوب

فطنت أخيراً لما يقال في علم النفس أن الإستبطان لا يأتي بأجوبة دقيقة ، لطالما كنت أرى الأحمر و الأزرق كألواني المفضله كمثل بسيط يشرح هواي يذكرني بذاتي حتى تعثرت على صخر كبير أسميته حب مصطنع كان هو من يدير تلك التفضيلات من حاك لي تلك الأبيات و أعجبتني من أراد مني رؤية ذاتي في دم أحمر و سماء زرقاء كانتا فعلا فانتين لكن ما عشقها فوادي ذلك العشق كما هام في البنفسجي الذي أثبت أنه الأول قبلهما رغم اعتراضاتي المستميتة لإنتهاء تلك المجزرة المؤلمة ، و بالفعل كان له الحق .. كل الحق فيما أوحى ، ربما كياني كان ممزوجاً بمجموعة تلك الألوان لكن اللقمة الكبرى منه لذلك المغرور ذلك البنفسجي. لذلك سمحت و بحت لذاتي بتلك الحقيقة أن تصل لكل مسمع أنه الأول أنه الأوحد ذاك البنفسجي.

ك | غلا يعقوب

لظالما أحببت تلك العشوائية لم أرد الرتابة في المشاعر، لم أبتلع تلك الغصة،
أخرجتها بكل ما أوتيت من قوة .. بكل عشوائية، لم أردھا، لم أعشھا بذلك النمط
المفرغ من الحياة، لذلك نفرت منها، فلا جمال بلا تخبیط لا حلو إحساس بلا بعثرة،
لذا تحيا الحرية.

ك | علا يعقوب

شُرْفَة السَّمَاءِ

لا أعتقد أن للشهورِ علاقة، ولا للمصاييح وحدها أو للحيارى
أجهزُ على الضبابي الروحيّ بالصلاوات والاستعاذة
وفي سنابل أُخرى، عفوًا في أيام وليالٍ أُخرى
بالتفكّر والتأمل أو حتى بضحكاتِ الأمهاتِ ودفءِ الاخلاءِ
للبردِ نبسُّ وروح، لكنه لا يعي شيئًا غير الألمِ إن لم نُضف له شعْرًا وقيثارةً
ولا نفسًا للسويعة إن أُبتغيت راحةً إلا براحةِ البنِّ أو همسةِ المحبِّ
لذا لا تعبث هاهنا وهناك بتأويلِ ليالي ديسمبرِ والنهارِ.
ك | علا يعقوب.

أن تكون في عالم غير أفكارك التي تجنحُ بها عن مآسي الظنون وضيق النفوس، أن تتوسط أفكاراً لا تشبهك أبداً، تُخاطر بمزاجك الدقيق جداً، والحساس أيضاً، في مواجهة سويغاتٍ وربما جُلِّ حياتك تكون فيها في أسوء بقعةٍ تراها صالحة للعيش فيها، وسط أشخاصٍ لا يفهمون أيماءتك، لا يفقهون الحياة من وجهة نظرك ولا حتى يحدقون في أفكارك لمجرد فهمها، تلك الأماكن، تلك الطاولات التي لا تناسبك أبعد عنها، تلك الأيدي الغريبة، الضحكات الباهية التي تُنبئ ببدء البائقة، ابتعد عنها، فالمكوثُ في أرضٍ غريبة عنك يذيب صلابتك، يخفي روحك، حتى الزوال.

ك | علا يعقوب.

الإبحارُ في حنايا الأفكار، التجوال مع الآراء والأهواء والرؤى، في ساحاتٍ فسيحةٍ من الهدوء والسكينة، مجرد الصمتُ يجعلك تدخلُ في دوامةٍ مربحةٍ من الأشياء، ستكون مهابًا، وقورًا، أشد علمًا، وأدنى سفاهةً، سيرتخي حبلُ الضياع حولك، وتتهافتُ الأفكار خاضعةً بهدوء، وتهتف عميقًا في وجدانك أنك وجدت حلك، وجدت حقيقتك وما تريده، وجدت ما كان ضائعًا معك يصبو إليك، فتكون ذا مظهرٍ حسنٍ من داخل عقلك، وخارجيًا أمام الآخرين، محترمًا مشادًا به على آراءه وحديثه، في حين أنه لا صمتَ وجدَ على أساس حلٍ بانقةٍ أو إكرامٍ للنفس إلا كان صمتًا واجبًا ومقدرًا وحقًا محترمًا، فالصمت في موضعه هيبَةٌ وبهاء للروح.

ك | علا يعقوب.

الأمّل والثورة

في عتمة الظلم، تتجلى جذور الأمل كنجوم في سماء ليلية. تمر الأيام، وقد يشتد القمع، لكن في قلوب الثوار تتوقد نار الحرية. لماذا يُسكتون الصوت المدوي للحق؟ لأنهم يعرفون أن الكلمة قوة، وأن الحلم قادر على إسقاط الجدران.

عندما تتشظى الآمال، يُولد من بين الأنقاض أمل جديد. كالفجر الذي يتسلل عبر الظلام، تأتي لحظات من الشجاعة لتذكرنا بأن الحياة ليست سوى معركة من أجل الكرامة. لكل من أراد الثورة، لكل من حمل حلمًا في قلبه، لا بد أن يدرك أن العزيمة هي السلاح الذي لا يُقهر.

لنستمر في النضال، لننشر الأمل كزهر يتفتح في الصخر. فكل جرح يزرع، وكل صرخة تُطلق، هي خطوة نحو الحرية التي لطلما حلمنا بها.

الكاتبة: منار محمود جزّار

مرور الزمن

تسير الأيام كأنها غيمات تتلاشى في سماء الذاكرة، لا نتبين ملامحها ولا نستطيع الإمساك بها. كل صباح يحمل وعدًا جديدًا، ولكن ما إن تغرب الشمس حتى نجد أنفسنا في دوامة من الذكريات والأحلام الموهجة.

تتلاشى اللحظات كحبات رمل بين الأصابع، ونكتشف أننا نعيش في سباق مع الوقت. لا نملك إلا أن نتأمل ونسترجع الابتسامات والدموع التي صنعناها على مدار أعوام.

فلنستمتع بكل لحظة، ولنجعل من الزمن رفيقًا وليس عدوًا. ففي كل يوم جديد فرصة لنبدأ من جديد، لنحب بعمق، ونعيش بصدق. لنكتب قصصنا بألوان الحياة، فالأيام قد تسرق الأعمار، لكننا نستطيع أن نغتنم المعاني.

الكاتبة: منار محمود جزّار

الثقة والخداع

الثقة شعور رقيق كنسيم الصباح، لكنها أيضاً سلاح ذو حدين. تمنحنا القوة لنفتح قلوبنا، لكنها قد تُجرح بسهولة إذا وضعت في غير موضعها. كم من مرة خُذعت الابتسامة وراء الكلمات المعسولة، وكم من مرة انتزع الأمل فجأة ليترك خلفه فراغاً.

في خضم التجارب، نتعلم أن الثقة ليست مجرد هبة، بل بناء يحتاج إلى وقت وصبر. يجب أن نكون واعين، وأن نستمع لصوت قلوبنا، فهي تعرف من يستحق أن نمنحه جزءاً من أرواحنا.

في النهاية، يجب أن نؤمن بأن هناك دائماً من يستحق الثقة، وأن الفشل في تقدير البعض لا يعني فقدان الأمل في الآخرين. بل هو دعوة للبحث عن الأرواح النقية التي تُعيد لنا إيماننا بالإنسانية.

الكاتبة: منار محمود جزّار

تغيير المستقبل

بينما يقف الماضي كحائط ثابت، يحمل كل ذكرى وألم، نعلم أننا لا نستطيع محوه أو تغييره. لكننا نملك القدرة على تشكيل المستقبل. كل خيار نتخذه اليوم هو خطوة نحو غدٍ جديد.

تتجلى قوتنا في كيفية تعاملنا مع التجارب السابقة، كيف نتعلم منها وننمو. علينا أن نحمل الدروس كأدوات في أيدينا، لنرسم مستقبلاً أفضل، مفعماً بالأمل والفرص.

يمكن لكل لحظة حالية أن تكون بداية جديدة، فرصة لنخلق ما نريد. فلنزرع اليوم بذور الأحلام، ولننشد معاً لنبني مستقبلاً يُشع بالأمل والنجاح، لنحصد ثماراً جميلة في غدٍ لا يزال بانتظارنا.

الكاتبة: منار محمود جزّار

كتاب عتمة الليل

تجاوز الصعوبات

في زحمة الحياة، تتعاقب اللحظات الصعبة كالأمواج العاتية، تضعنا أمام تحديات قد تبدو غير قابلة للتجاوز. لكن في عمق تلك العتمة، يكمن نور الأمل. كل تجربة قاسية هي درس بحد ذاته، تحمل في طياتها فرصة للنمو والتغيير.

عندما نواجه الصعوبات، يجب أن نتذكر أن القوة ليست في عدم التعرض للانكسار، بل في القدرة على النهوض مرة أخرى. إن التجارب الصعبة تصقل شخصيتنا، تعلمنا الصبر وتفتح أمامنا أبواب الحكمة.

لنتقبل الألم كجزء من رحلتنا، ولنجعل من كل عثرة دافعاً للسير نحو الأفضل. ففي النهاية، تظل الحياة لوحة فنية تُرسم بألوان التجارب، ومن خلالها نصنع قصصاً تستحق أن تُروى.

الكاتبة: منار محمود جزّار

التواضع والثقة بالنفس

في رحلة الحياة، نجد أن التواضع هو زينة القلوب، يفتح لنا أبواب القرب ويعزز علاقاتنا مع الآخرين. لكنه، ككل شيء، يحتاج إلى توازن. فالتواضع الجميل لا يعني التخلي عن قيمتنا أو إنجازاتنا.

عندما نعرف مكانتنا، نُعبر عن ثقتنا بأنفسنا دون أن نرفع راية الكبرياء. نُدرك أن لكل منا ما يقدمه، وأن الفخر الحقيقي يأتي من الاستناد إلى إنجازاتنا، مع الحفاظ على احترام الآخرين.

التواضع ليس نقيض القوة، بل هو دليل على نضج الروح. نتعلم كيف نكون فخورين بأنفسنا، مع الحفاظ على قلب مليء بالاحترام والتقدير للآخرين. في هذا التوازن، نجد الجمال الحقيقي.

الكاتبة: منار محمود جزّار

الخيبة والحزن والانكسار

في خضم الحياة، تأتي لحظات الخيبة كظلال ثقيلة، تحيط بنا وتثقل أرواحنا. تلك اللحظات التي ننتظر فيها شيئاً ما، لكننا نفاجأ بخذلانٍ يتركنا في حالة من الحيرة. الحزن ينقض على قلوبنا كعاصفة، ويجعل من الفرح ذكرى بعيدة.

الانكسار ليس نهاية الطريق، بل هو درسٌ يحمل في طياته قدرة على النمو. في تلك اللحظات، نتعلم عن قوة التحمل والصبر، ونكتشف جوانب من أنفسنا لم نكن نعلم بوجودها. فكما تشرق الشمس بعد العواصف، تأتي أيام جديدة تحمل الأمل.

دعونا نستقبل الخيبات بروح مرنة، ونتذكر أن كل جرح ينزف يمكن أن يصبح جسراً نحو التعافي. في قاع الألم، نزرع بذور القوة، وفي كل انهيار، نبدأ من جديد. الحياة مستمرة، وكل يوم هو فرصة لنبدأ رحلة جديدة، ملؤها الأمل.

الكاتبة: منار محمود جزّار

التقبل والرضى

في زحمة الحياة، نواجه تحديات واختيارات قد لا تتوافق مع آمالنا، وهنا يأتي دور التقبل. التقبل هو فن العيش بسلام مع ما لا يمكن تغييره، وهو المفتاح لفتح أبواب الرضى.

عندما نتعلم أن نرضى بما لدينا، نكتشف جمال اللحظة الراهنة، ونعطي لأنفسنا فرصة للاستمتاع بما نملك بدلاً من التذمر مما نفتقده. الرضى لا يعني الاستسلام، بل هو إقرار بأن الحياة تحمل لنا دروساً وأفراحاً في طياتها، حتى في أوقات الشدة.

بتقبلنا للواقع، نخفف عن كاهلنا أعباء القلق والتوتر، ونسمح لأنفسنا بالتنفس بحرية. نحن نملك القدرة على اختيار كيف ننظر إلى الأمور، فلنجعل من الرضى رفيق دربنا، ولنحتضن الحياة بكل تجاربها، باحثين عن الجمال حتى في أصعب الأوقات.

الكاتبة: منار محمود جزّار

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما نبدأ كل عمل بعبارة "بسم الله الرحمن الرحيم"، نفتح أبواب السماء على مصراعها، ونستشعر أن الله هو الملهم والموجه. إنها لحظة تجديد النية، تذكير بأن كل خطوة نخطوها تحمل بركة وطمأنينة.

في هذه الكلمات، نجد القوة التي تمنحنا الشجاعة لمواجهة التحديات، والرحمة التي تذكرنا بأهمية اللطف والتعاطف. هي دعوة لأن نكون أفضل، لنحتضن بعضنا ونسعى للخير، مستلهمين من صفات الرحمن الرحيم.

فلنغمر كل لحظة في حياتنا بهذا المعنى، ولنجعل من كل فعل فرصة لنشر الحب والأمل. فبالتوكل على الله، نعلم أن كل شيء سيكون على ما يرام، وأن الرحمة ستظل ترافقنا في كل خطوة.

الكاتبة: منار محمود جزّار

عن عتمة الليل

تتضمن عتمة الليل لحظات من الهدوء والسكون، حيث تنقلب الأضواء إلى ظلال،
وتغمرنا أجواء من التأمل. في تلك اللحظات، يتوقف العالم قليلاً، وتبدأ الأفكار
بالتحليق بعيداً، كنجوم تلمع في سماء سحيقة.

عتمة الليل تحمل في طياتها أحياناً مشاعر الحزن والخيبة، لكنها أيضاً تفتح لنا
أبواب الأمل. ففي صمت الليل، نجد الفرصة للتفكير في أحلامنا، للتخلص من
الأعباء، وللشفاء من الجراح. كل نجمة تضيء في السماء تُذكرنا بأن هناك دائماً
نور حتى في أحلك الأوقات.

دعونا نستقبل الليل كرفيق، نستمع لنبضات قلوبنا، ونشعر بجمال الهدوء. ففي
العتمة، يمكن أن نجد أنفسنا من جديد، لنستعد لبداية جديدة مع شروق شمس
الغد.

الكاتبة: منار محمود جزّار

الوجع من اقرب الناس..

لما تتوجع من حد غالي اووي ..يتفضل الصمت وتبعد ويعذ عليك عتابه ..لكن الصمت ده بيكون من بره بس إنما من جواك انت موجوع ..وكل ما مده الغياب والزعل بيطول كل ما قلبك بيتوجع اكثر وتتصدم فيه اكثر ..كل ما بتصعب عليك نفسك وتكتشف ان انت اقل من انهم يرضوك ..لما تعرف ان انت مش ليك خاطر عندهم من الأساس..هتتعرف إنك المفروض ما تتعشمش في حد غير ربنا وبس وفجأة تتحول إلى شخص لا يوجد شيء بداخله يتجنب كل تلك التوافه من الاصور ,لا يعاتب ولا يناقش ولا يجادل,ينظر للراجلين عنه بهدوء دون حزن ,يستقبل الصدمات بصمت رهيب وكن لنفسك سند فالجميع حكاية لا تنتهي وانا اتفاخر بنفسى عشان مریت بجميع المشاكل العائليه ومشاكل الثقة وخذلان الصحاب وكسرت القلب مریت بكل دا لوحدى ولم استسلم ابد لاني قويه بنفسى من غير احد يكون بجانبى

"لا بأس"
اقولها دوماً حين يسألني
الأصدقاء عن حالي،
حين يغادرنني أحداً
وحين أري احلامي تطيرُ
من بين يديّ
حتي حين حُزني
وقلقي
أقول : لا بأس!
وكلُّ البأسِ في قلبي

انا غرهن

كنت ومازلت مختلفة، وجهي ، وملامي ، وصوتي ، وحتى حبي

لا انا هن

ولا هن انا

هناك الأفضل

اعلم ، وهناك الأجمل

ولكنك لو بحثت عمرا فوق عمرك لن تجد فيهن " طيفي "

الشعور بلا وحدة

أنا التي تشعر بالجميع وتواسيهم في كل شيء يحزنهم، ولم أجد من يواسيني في حزني ولا يكون معي وقت ضعفي، وصديقتي التي تخيلتُ بأنها غيرهم وسوف أجدها بجانبني في وقت حزني وضعفي وقلة حيلتي؛ ولكن لم أجدها، بالرغم من نسياني ما فعلت به معي ونسيت كل شيء دار بيننا، ولكن أشتقت لك وعياني تفيض بالبكاء، فأشتقت لرؤيتك، وأشتاق لك دائماً ولي حديثنا معاً وكل شيء، ولكن أنتِ خذلتيني ولم تفكري بي ولا شيء يألّمك مثلي، لأنني أنا من ظلمت نفسها بنفسها بسبب أشخاص مثلك، عندما ظننت أنكِ غيرهن ووسيلة أمان لي؛ ولا تتخلي عني ولن تخذلني، فقد ضحيت بكل شيء من أجل ان أسعدكِ وكنت لا أنتظر شيء منك، ولا من أحد ولكنك خذلتيني كثيراً؛ ولكن الإبتعاد عن هذه الأشخاص والذين لم يقدررو قيمتك هو كنزك حقاً.

عسى أن نُؤتي ما نُحبّ قريبًا، وأن نُهَلِّلَ مُرَحِّبينَ بأمانينا، عسى أن تتحقّق كل أحلامنا، وأن نحصل على كل ما تمنّيناه وتُجاب دعواتنا، عسى أن تُفتح كل الأبواب المغلقة، وتتيسّر كل الأمور الصعبة، عسى أن نُؤتي من الجبر ما ينسينا كل ما فقدناه وما مررنا به، وأن تكون كل أيامنا القادمة جميلة، عسى أن يُعوضنا الله عن كل سوءٍ صادفناه، وأن يهبنا الشعور بالطمأنينة، عسى القادم كله خير، وعسى أن يهبنا الله أعظم مما حلّمنا به.

"* السماء الصافية*"

كنت ومازلت حتى الآن مثل هذه السماء الصافية، ولون قلبي مثل الغيوم البيضاء، وروحي صافية، ولا ألوم أحد مهما آلمني، ووجع القلب الذي كان يُريد أن يُضحى بكل شيء من أجله، وحتى لو كان هذا الشيء هي عيني الغالية الذي أرى بها؛ من أجل أن أسعده، ولكنه لا يتذكر هذه التضحية، ولكنه أحب هذا القلب، والروح الصافية، مثل الأطفال الذين يُخلقون ولا يعرفون شيء، لا ألم، ولا كره، ويحبون الجميع، وابتسامتهم صافية.

" ألم القلب "

هذا القلب الذي أحب الجميع ولقد اتغدر من أقرب الناس، في أول لحظة، ولم يفكرو به، هذا القلب الذي أحبهم، وحملهم بداخله، ولكن هذا القلب اتكسر، ونزف من الجميع، القلب الذي يحمل الجميع، ويجعل لهم مكان بداخله؛ ولكن ما زال يحمل ويكتم فيه ولا أحد يعلم ما به ولكن كان مصيره هو الغدر، والجروح الذي لا تشفي أبداً من الجميع، وكأن يكتم في هذا القلب الذي يحب، ولا يخذل أحد، وكان يتألم من أجل إسعاد الآخرين الذين جرحوه، ولا يفكرو به أبداً، وبعد كل هذا اكتشفت أن القلب أكبر شيء في العالم، لأن لو كان كل هذا يمر فيه القلب صار مع شيء آخر، لكن انفجر من الذي بداخله.

" الجلوس بمفردني "

استطيع ان اترك جميع الأشياء التي احبها ثم اجلس شهرا كاملا في غرفتي أرثيها بكلمات لا يعرفها غيري وابكي بها عمرا كاملا حتى تجف بها انهار عيني ثم أخرج للعالم من جديد وكان شياء لم يكن هكذا انا دائما لا احد يعرف قصتي كامله

إلى أمي

لقد كنتِ يا أمي الصديقة، والاخت، والاب، وكل شي بالنسبة لي في هذا العالم، وفعلت الكثير من أجلي؛ لتريتي سعيدة دائمًا. أريد أن أخبرك بأنك أجمل شيء بالنسبة لي في هذا العالم المتعب، لقد كنتِ انتِ سري، وسعادتي، وأريد أن أخبرك يا أمي بأن هذا العالم لا يسوي شيء بدونك، وكنت أريد أن أتحدث معك عن هذا العالم، بأنه متعب، وسيء جدًا، ولكن عندما أكون بجوارك أنسى كل شيء في هذا العالم مهما كان صعب، وسيء. وكان الذي يطمئني، البراعة في عينك؛ لأنني لم أجد سواها، ولم أرى غيرها في عينك، وهذا الذي كان يطمئني طوال الوقت، أن هذه العين هي عين امي الذي كانت تضحى بكل شيء؛ من أجل أن تسعدني، وأن ترسم الابتسامة على وجهي في أكثر وقت هي حزينة فيه، لكن لم تشعرني بكل هذا، وأريد أن أقول لك أنني احبك كثيرًا، وأتمنى أن تكوني بجواري دائمًا؛ لأنك روعي، وسندي، وأماني، وهذا العالم ليس له قيمة بدونك، هذا العالم السيء، وأنا لم أجد الأمان غير معك.

إلى أبي

هو الذي يعصى الكلام على وصفه، ومهما أحكي عنك يا أبي كلمات العالم لا تكفيني؛ لأنك أنت عالمي، ولا يهمني أحد سواك؛ لأنك أنت كل شيء لي في هذا العالم. انت الذي تُحارب هذا العالم؛ من أجل أن تظمن قلوبنا، ولا تحتمل أن ترانا نتألم، مهما حجم الألم كان كبير، فمعك يا أبي ننسى كل شيء؛ لأنك أنت عمري، وسندي، وروحي، وسعادتي. يكفيني وجودك بجواري يا ابي عن هذا العالم. مشاعرك تكفيني، حبك يكفيني، وجودك دائماً يكفي يا أبي. تغيب الناس جميعاً أما أنت فلا تغيب، وإن غبت تكون الحياة ناقصة بغيابك.

إيمان عادل عبد الحفيظ

تأليف

- يارا حسين محمد
- روان محمد الوكيل
- علا يعقوب
- منار جزار
- إيمان عادل عبد الحفيظ